

## أوروبا لم تواجه تهديد «حزب الله»

بواسطة ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0/)

يونيو

متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/europe-has-not-faced-threat-hizbollah))

عن المؤلفين



ماثيو ليفيت (ar/experts/mathyw-lyfyt-0/)

ماثيو ليفيت هو زميل أقدم ومدير برنامج ستاين لمكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن.



مقالات وشهادة

ينشر «حزب الله» اللبناني الجماعة الوكيلية الإرهابية الرئيسية لإيران عملاء في أوروبا منذ عدة سنوات في تموز/يوليو 2013 بعد أن ألقى اللوم على هذه الجماعة إثر تفجير حافلة سياحية في بلغاريا عام 2012 تحزك "الاتحاد الأوروبي" أخيراً

فقد صنّف "الاتحاد الأوروبي" القوات العسكرية في «حزب الله» وأجنحته الإرهابية كجماعات إرهابية مقتدياً بنموذج اعتمده المملكة المتحدة لكن ما يمكن انتقاده هو أن "الاتحاد" لم يصنّف المنظمة بأكملها ووصف مسؤولون أوروبيون في ذلك الوقت عملية الإدراج على القائمة السوداء كخطوة تحذيرية وإنذار موجّه إلى «حزب الله». وقال وزير الخارجية الألماني: "هذه إشارة إلى المنظمات الإرهابية إذا هاجمتم إحدى دولنا الأوروبية فستحصلون على الرد من جميعها".

ومع ذلك يتضح اليوم أمرٌ واحدٌ وهو أن «حزب الله» لم يوقف أنشطته في أوروبا فالجناح الإرهابي لـ «حزب الله» يستمر في تنفيذ مجموعة واسعة من عمليات الدعم المالي واللوجستي داخل أوروبا ويشمل ذلك جمع الأموال عبر الإتجار بالمخدرات وغسل الأموال وإدارة منظمات واجهة خيرية وشراء الأسلحة والمواد الكيميائية لصنع المتفجرات كما تنخرط هذه الجماعة في الإرهاب حيث تُرسل عملاء يحملون الجنسية الأوروبية لتنفيذ مخططات في الخارج أو حتى داخل أوروبا نفسها

ومن بين الحالات المتعددة للنشاط الإجرامي لـ «حزب الله» في أوروبا تبرز حالتان بشكل خاص في تشرين الأول/أكتوبر 2015 تم توقيف ميسرّين جنائيين لـ «حزب الله» ضمن عمليات منسّقة في الولايات المتحدة وفرنسا ففي أتلانتا اعتُقلت إيمان قبيسي بينما أوقف جوزيف الأسمر في باريس بتهم التآمر لغسل أموال مخدرات والإتجار بالأسلحة

وكان عملاء من «إدارة مكافحة المخدرات» الأمريكية قد اخترق شبكتهمما ومارست السلطات الفرنسية رقابةً عن كثب محددةً خارطة التورط الجنائي الواسع النطاق لـ «حزب الله» في أوروبا

وغسلت الشبكة أموال في المملكة المتحدة من بين أمورٍ أخرى وعقدت اجتماعاتٍ في بلغاريا وتفاخرت بالشركاء الجنائيين في قبرص والمجر (هنغاريا) وتاجرت بالمخدرات عبر بلجيكا وأقامت حسابات في فرنسا وأشارت إلى منافع حصول العملاء على جوازات سفر إيطالية

وتم فضح الحالة الثانية بعد أربعة أشهرٍ فقد كشف تحقيقٌ دولي مكثّف أن «حزب الله» كان يُدير كياناً مختصاً في الإتجار بالمخدرات وغسل الأموال عبر أوروبا وخارجها وكانت الخطة تهدف إلى جمع الأموال لعمليات «حزب الله» الإرهابية وانتشاره العسكري في سوريا

وشملت "عملية الإرز" عدة وكالات أمريكية معنية بإنفاذ القانون بالإضافة إلى "يوروبول" و"يوروبول" والسلطات في فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبلجيكا وتم إلقاء القبض على خمسة عشر شخصاً في مدهاماتٍ في جميع أنحاء أوروبا وتمت أخيراً إدانة العديد منهم في

فرنسا في محاكماتٍ ربطت بوضوح انشطتهم بـ «حزب الله». والأمر الأكثر إثارة للقلق هو مؤامرات «حزب الله» الإرهابية في أوروبا التي تمت عرقلتها

ويزداد أيضاً تجنيد «حزب الله» للعملاء الأوروبيين فقد انخرط مواطنون فرنسيون وسويديون في المؤامرات الإرهابية للجماعة في بلغاريا وقبرص وتاييلاند وتورط مواطنون سويديون في مؤامراتٍ أخرى في قبرص وتاييلاند وتم اعتقال مواطن بريطاني مرتبط بـ «حزب الله» في أمريكا الجنوبية

لماذا يواصل «حزب الله» عملياته في أوروبا لأنه قادر على ذلك

وبشكّل قرار المملكة المتحدة بتوسيع نطاق تصنيفها لـ «حزب الله» ليشمل المنظمة بأكملها في وقتٍ سابقٍ من هذا العام خطوةً في الاتجاه الصحيح ومن الحكمة أن يحدو "الاتحاد الأوروبي" حذوها

❖ ماثيو ليفيت هو زميل "فرومر- ويكسلر" ومدير برنامج "راينهارد للاستخبارات ومكافحة الإرهاب" في معهد واشنطن

"تيليغراف"

موصى به



BRIEF ANALYSIS

## Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

◆

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

## السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

◆

سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

## **Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response**

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆

Ido Levy ,

Craig Whiteside

**(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)**

TOPICS

**(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب**

**المناطق والبلدان**

**(ar/policy-analysis/lbnan/) لبنان**